

جمهرة الأمثال

23 - قولهم إنما يضن بالضنين .

قاله الأغلب بن جعشم ومعناه تمسك بإخاء من يتمسك بإخائك وشر الناس صحبة وأأمهم إخاء من يرى لنفسه من الحق ما لا يرى عليها .
وقيل (حل سبيل من وهى سقاؤه) .
وقال لبيد .

(فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولخير واصل خلة صرامها) .
ولا اعرف في هذا المعنى أحسن من قول المثقب .
(فإنني لا تخالفني شمالي ... خلافاً ما وصلت بها يميني) .
(إذا لقطعتها ولقلت بيني ... كذلك أجتوي من يجتويني) .
وقلت .

(قد آذن الخليط بانطلاق ... فخل عنك شدة الإشفاق) .
(لا تعترضك حمقة العشاق ... وداو من ملك بالفراق) .
(فليس للفارك كالطلاق ...) .

ومثله قول أبي النضير عمر بن عبد الملك .
(رحلت أنيسة بالطلاق ... ففككت من ضيق الخناق) .
(لو لم أرح بطلاقها ... لأرحت نفسي بالإباق) .
(ودواء ما لا تشتهي ... النفس تعجيل الفراق)